

لباب النقول في أسباب النزول

قوله تعالى : { أكان للناس عجا } أخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس قال :
لما بعث الله محمد رسولا أنكرت العرب ذلك أو من أنكر منهم فقالوا كذا أعظم من أن يكون
رسوله بشرا فأنزل الله { أكان للناس عجا } الآية وأنزل { وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا }
الآية فلما كرر الله عليهم الحجج قالوا : وإذا كان بشرا فغير محمد كان أحق بالرسالة {
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم } يقولون : أشرف من محمد يعنون الوليد .
بن المغيرة من مكة ومسعود بن عمرو والثقفى من الطائف فأنزل ردا عليهم { أهم يقسمون
رحمة ربك } الآية